

نظرا للتطور الحاصل والمستمر في شتى المجالات وشتى الميادين بما فيها المجال الاقتصادي و الصناعي وانفتاح العالم على السوق الحرة ادى الى زيادة السلع و الخدمات وتنوعها ووفرتها بشكل كبير ادى ذلك الى كثرة الاعوان الاقتصاديين مما جعل هذا التنوع يولد رغبة كبيرة لدى المستهلك في اقباله على اقتناء هاته السلع التي اصبحت متوفرة بشكل يغري المستهلك ويجعله يقتنيها ومن هنا زادت ظاهرة الاستهلاك ونزعة الاكتشاف وطلب المزيد من الرفاهية في مختلف جوانب الحياة. حيث شغل العون الاقتصادي حيزا معتبرا في النشاط الاقتصادي فهو يلعب دورا اقتصاديا هاما في الاقتصاد الوطني وفي المجتمع كونه يساهم في تنشيط الدورة الاقتصادية. و امام هذا الواقع الاقتصادي نطرح الاشكالية التالية: ما هو مفهوم الاعوان الاقتصاديون؟ وكيف تكون الالتزامات الخاصة بهم؟ - كيف يتم تقسيم التدفقات الاقتصادية ؟ المبحث الاول: مدخل حول الأعوان الاقتصاديون المطلوب الاول: مفهوم الأعوان الاقتصاديون و الشخص وفق هذا المفهوم قد يكون شخص طبيعي او معنوي والهدف من النشاط هو تلبية حاجة الفرد مما يحتاجونه من النقود لان الشخص قد يحتاج في البداية الى نقود ليقطني بها منتج معين او خدمة معينة في مرحلة لاحقة¹. المطلوب الثاني : فئات الاعوان الاقتصادية تصنف فئات الاعوان الاقتصاديون حسب القطاعات، وقد يكون بالاستغلال كل دخولهم او الاستهلاك جزء الاخر وقد يقوموا باستثمار مدخراتهم ضعف الى ذلك دفع الضرائب والرسوم لادارات الدولة (الضريبة على الدخل. 2- قطاع المؤسسات الاقتصادية: تعتبر المؤسسات الاقتصادية النواة الاساسية في النشاط الاقتصادي للمجتمع ، فحسب عمر صخري المؤسسة هي : 'الوحدة الاقتصادية التي تتجمع فيها الموارد البشرية ،

_____ 1- قدي فاطمة، ص29. وهران، ويمكن تلخيص نشاط المؤسسة الاقتصادية في : تدفع الضرائب والرسوم. ولقد افترن تطور هذه المؤسسات مع تطور الانتاج. ويتلخص نشاطها في : وتمثل نفقاتها جزء ميزانية الدولة التي تغطي من خلال الايرادات العامة المحصلة عن عائدات الضرائب و غيرها. تقديم خدمات لافراد المجتمع. تعمل على تحصيل الايرادات. المسؤولية العقدية للمهني، القاهرة، مصر ، المطلوب الاول : مهامهم - الانتاج :تصنيع السلع والخدمات من خلال مزج وسائل الانتاج وبيعها في السوق فتحقق المؤسسة فائض في الثروة يسمى القيمة المضافة. - التوزيع : نقل السلع والخدمات من المنتجين للمستهلكين. - الادخار : توفير جزء من الدخل لانفاق المستقبلي او الاستثمار. - الاستثمار :استخدام الاموال لشراء اصول او مشاريع بهدف تحقيق عائد. القاهرة ، ص35. مرجع سبق ذكره ، ص90. *تدفقات داخلية : تتم داخل المؤسسة نفسها بين مختلف مصالحها وورشاتها وعمليات تحويل المواد الأولية من المخزن الى ورشة التصنيع . المطلوب الاول: الالتزام بالسلامة بما يضمن عدم الإضرار بصحة المستهلك و مصالحه المادية ، ضمن الشروط العادية للإستعمال أو الإستهلاك المشروعين . أي أن العون الإقتصادي يكون مسؤولا عن السلعة أو الخدمات التي يعرضها و تشكل خطرا على سلامة المستهلك ، و ذلك بإستيفاء شروط السلامة التي يطلبها المستهلك ، فالإلتزام العون الإقتصادي بالسلامة يقوم بالرغم من خلو الخدمة أو السلعة من العيوب ، يقابله ضرر على قدر كبير من الجسامة ، لهذا فإن وجود هذه المخاطر أول الشروط لقيام الإلتزام بالسلامة ، والهيمنة الإقتصادية ليست السبب الوحيد لخضوع المستهلك ، فهذا الخضوع له سبب آخر يتمثل في عدم قدرة المستهلك على الإستغناء على المنتجات أو الخدمات و عدم إستطاعته كشف ما تضمنه من قصور أو عيب ، ذلك أن مسيرة التقدم الصناعي الهائل و ما إستتبعها من تغلغل للمنتجات الصناعية في شتى مناحي الحياة ، و من ناحية أخرى فإن تعقد الأجهزة الحديثة ، و هذا يقطع بأن المستهلك لمثل هذه الأجهزة و المنتجات يكون دائما في حالة خضوع من الناحية الفنية. ثالثا : أن يكون المدين بالإلتزام عون إقتصادي: فالمستهلكون يقدمون على التعامل مع من تتوافر فيه صفة العون الإقتصادي دون حذر ، المطلوب الثاني: الإلتزام بالمطابقة إضافة لما تقرره التشريعات بهذا الشأن حماية للمستهلك بشكل خاص ، و حفظ للصحة و السلامة العامة و البيئية ، مقدار المبيع و هو ما يصطلح عليه بالمطابقة الكمية ، و لا يقتصر الأمر على الإلتزام بالصفات التي يتعهد بها بمقتضى العقد فحسب ، و التي لا يجوز للعون الإقتصادي مخالفتها، بعد حصوله على علامة أو الإشهاد على المطابقة بشأنها¹. تناول المشرع إلتزام العون الإقتصادي بضمان المبيع لمدة معلومة ، و هو أحد صور المطابقة الوظيفية حيث يدرس المطابقة الكمية². أما إذا كانت كمية السلعة تزيد على ما ذكر بالعقد ، و كان الثمن مقدرا بحسب الوحدة ، ففي هذه الحالة يجوز له أن يطلب فسخ العقد ، أما إذا كان الثمن مقدرا على أساس سعر الوحدة ، فإنه بإمكانه طلب الفسخ و التنازل عن حيازة السلعة. 2010) عقد البيع في القانون المدني الجزائري ، بن عكنون ، الجزائر ، إما مرتبطة بطبيعتها أو بظروف التعامل فيها فعملية الوزن ،و النقل تخلق نوع من الإرتياب في المقدار